AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews | AlB
الأحد
العدد 13045
26 جمادى الأولى 1437 هـ
06 مارس 2016م

قمة إسلامية استثنائية بشأن الوضع في فلسطين
29

خروقات للهدنة السورية وسعي لعقد المحادثات
24

سلوفينيا تشدد إجراءات طلب اللجوء
30

توتر في طرابلس وكي مون يصف أوضاع ليبيا بالمقلقة
28

# غارات مكثفة للتحالف تقتل عشرات المتمردين الشرعية تلاحق الانقلابيين على مشارف صعدة

■ مقاتلون من الشرعية في موقع اشتباك وسط قصف متبادل مع المتمردين في تعز | تصوير: أحمد الباشا

**تعز ـ صلاح قعشة، عدن، صنعاء ـ البيان**

واصلت قوات الجيش الوطني في اليمن والمقاومة الشعبية أمس، التقدم نحو محافظة صعدة معقل الانقلابيين وسيطرت على عدة مواقع مهمة في محافظة الجوف، فيما شنت مقاتلات التحالف غارات مكثفة على مواقع الانقلابيين في خولان وأرحب ونهم شرق صنعاء وسط تقدم نوعي للشرعية في تعز.

وقال الناطق باسم المقاومة في محافظة الجوف عبد الله الأشرف إن قوات الجيش والمقاومة حررت مناطق مطلة على بير المهاشمة بالمحافظة بعد دحر مليشيات الحوثي والمخلوع، واقتحموا في الجبال المطلة على بير المهاشمة من الشمال الشرقي. وأضاف: «غنمت قوات الجيش والمقاومة مخازن أسلحة متوسطة كانت بحوزة مليشيا الحوثي والمخلوع صالح وذخائر لا حصر لها».

مصادر المقاومة أوضحت أن طائرات التحالف العربي بقيادة السعودية، قتلت اكثر من 20 مسلحاً انقلابياً عند قصفها مواقع هؤلاء في محافظة الجوف في مديرية برط العنان. وذكرت المصادر أن مقاتلات التحالف شنت غارات مكثفة على مواقع الانقلابيين الحوثيين وقوات المخلوع صالح في مديرية برط العنان، بمحافظة الجوف ما أسفر عن مقتل 20 منهم، حيث شوهدت ست سيارات للانقلابين وهي تقوم بنقل الجثث.

## قصف التحالف

إلى ذلك، قصفت مقاتلات التحالف معسكر العرقوب التابع للرئيس المخلوع في مديرية خولان محافظة صنعاء، والذي يسيطر على الطريق الرابط بين مديرية صرواح في مأرب والعاصمة.

وذكرت مصادر محلية أن مقاتلات التحالف شنت اربع غارات على المعسكر ودمرت آليات وعربات ومواقع متفرقة فيه في حين شنت غارتين جويتين على مواقع وتجمعات للحوثيين في مديرية نهم في المدخل الشرقي لصنعاء. وقالت مصادر إن مقاتلات التحالف العربي استهدفت بغارتين مواقع وتجمعات للحوثيين وقوات صالح بنقيل بن غيلان بمديرية نهم شرق صنعاء.

وسيطرت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، على أجزاء واسعة من سوق مسورة بمديرية نهم. وذكرت مصادر أن قوات الجيش والمقاومة سيطرت على أجزاء واسعة من سوق مسورة بعد معارك عنيفة مع الحوثيين وقوات صالح، استمرت حتى صباح أمس. وكانت تعزيزات جديدة وصلت لقوات الجيش والمقاومة من مأرب، من بينها مدافع ذاتية الحركة.

طائرات التحالف العربي قصفت أيضاً مواقع الانقلابين في مديرية جبل حبشي بمحافظة تعز، ومنطقة الغيل في محافظة الجوف شرق صنعاء و قصفت معسكر الصمع في أرحب شمالي صنعاء كما استهدفت مواقع لمليشيات الانقلابية في بيحان وعقبة القندع الواصلة بين محافظتي شبوة ومأرب.

## جبهات تعز

في تعز، استعادت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية موقع تلة المعين في جبهة بلاد الوافي مديرية جبل حبشي جنوب تعز.

وأوضحت مصادر ميدانية في المقاومة الشعبية بالجبهة لـ«البيان»، شنت القوات الموالية للشرعية، هجوماً عنيفاً على مليشيات الحوثي والمخلوع في قرية المبهأ، ما أسفر عن مصرع 11 من عناصر المتمردين وتطهير موقع تلة المعين.

وشهدت جبهة الشقب مديرية صبر الموادم جنوب شرق تعز تبادلا للقصف المدفعي الكثيف بين قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة، وبين مليشيا الحوثي وصالح من جهة اخرى. وقالت مصادر عسكرية في قيادة جبهة المسراخ لـ«البيان» ان القصف اسفر عن تدمير عربة عسكرية للمليشيا ومصرع وجرح عديد من افرادها. فيما تسبب انفجار احد الألغام في مدخل قرية القبع بمديرية المسراخ القريبة الى اصابة عدد من الأشخاص بجروح بليغة.

ودارت اشتباكات عنيفة بين الجيش الوطني ومليشيات الحوثي والمخلوع في منطقة المهيأ وميلات بالضباب غرب المدينة، تكبدت فيها المليشيات خسائر مادية وبشرية بعد إفشال محاولة تسلل لهم إلى مواقع المقاومة، اضافة لصد محاولة تسلل للمليشيات في وادي عيسى غرب المدينة.

وأسفرت الاشتباكات وقصف مقاتلات التحالف العربي، عن تدمير عربتين عسكريتين ومخزنين للسلاح، ومقتل 16 وجرح العشرات من عناصر مليشيا الحوثي والمخلوع، من بينهم ثلاثة في مدرسة أبي عبيدة شمال المدينة، في عملية تسلل ناجحة للمقاومة الشعبية، اضافة لمصرع ثلاثة من عناصر المليشيات الانقلابية في منطقة الشقب شرق جبل صبر، إثر استهدافهم بنيران المقاومة. فيما تم احراق طقم تابع للمليشيات، جراء استهدافه بنيران المقاومة في أعلى حوش التموين العسكري بالجحملية شرق المدينة. الى ذلك شنت مقاتلات التحالف العربي عدة غارات على مواقع المليشيا في منطقة يختل بالمخا غرب تعز، نتج عنها تدمير مخزنين للأسلحة، إضافة لغارة جوية استهدفت مخزناً للأسلحة في مديرية ماويه شرق تعز.

### قيادي

كشفت مصادر قبلية في محافظة شبوة عن مقتل القيادي في تنظيم القاعدة بجزيرة العرب، أبو جسار العدني في الغارة التي شنتها طائرة بدون طيار أول من أمس في منطقة الرضوم بمحافظة شبوة. ووفقاً لهذه المصادر فإن القيادي أبو صالح الرضمي والمُكنى بجسار العدني قتل وثلاثة من مرافقيه عند استهداف السيارة التي كانوا يستقلونها في المنطقة الساحلية من المحافظة.

## هجمات في ذمار

في غضون ذلك، هاجم أفراد من المقاومة الشعبية في إقليم آزال، مخزناً للمشتقات النفطية تابع لمليشيات الحوثي والمخلوع بالقنابل والرصاص الحي بمدينة ذمار وسط اليمن. وأوضح مكتب إعلام مقاومة إقليم آزال أن الهجوم استهدف مخزناً للمشتقات النفطية في منزل القيادي في المليشيات أحمد راوية في منطقة سوق الربوع، مشيراً إلى أنه أسفر عن الهجوم اشتعال النيران في المخزن الذي تحتكر فيه المليشيات المحروقات وتمنعها عن المواطن وتتاجر بها في السوق السوداء وتستخدمه لتموين حروبها وجرائمها.

وكانت المقاومة الشعبية في إقليم آزال، الذي يضم صنعاء ومحافظات ذمار وصعدة وعمران، هاجمت بالقنابل والرصاص مقراً لمليشيات الحوثي والمخلوع شرق معسكر القشلة وسط مدينة ذمار، تستخدمه المليشيات وكراً لإدارة حروبها وجرائمها ويتبع القيادي أبو محمد الحسني. ونقل مكتب إعلام مقاومة إقليم آزال ان الهجوم أسفر عنه سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيات. من جهة أخرى، نفذت المقاومة الشعبية بمحافظة الضالع هجوماً استهدف دورية للحوثيين بالشارع العام بمدينة دمت مما أسفر عن مقتل تسعة مسلحين حوثيين.

وفي منطقة العذارب بين محافظتي الضالع واب قالت مصادر محلية إن القيادي بجماعة الحوثي أبو راجح لقي مصرعه في كمين للمقاومة.

# أجهزة استخبارات الشرعية تفكك أكبر شبكة إرهابية للتمرد في مأرب

■ عناصر من الأمن في عدن | البيان

**عدن، مأرب ـ الوكالات**

اندلعت اشتباكات مسلحة بين قوات أمنية ومجاميع مسلحة بمدينة عدن ما أسفر عن مقتل مدير شرطة التواهي، في وقت فككت أجهزة الاستخبارات التابعة لقوات الشرعية في مأرب أكبر شبكة إرهابية وتخريبية تابعة للميليشيات.

فقد اغتال مسلحون في عدن العقيد سالم ملقاط مدير شرطة التواهي بالمدينة، كما قتل جنديان كانا برفقة العقيد داخل سيارته أثناء وقوع الهجوم. وقال مصدر أمني وشهود عيان إن مسلحين مجهولين هاجموا دورية شرطة في منطقة دوار كالتكس، في محافظة عدن، مما أسفر عن مقتل قائد الشرطة وأحد مرافقيه.

في السياق، هز انفجار ضخم مخزناً للذخيرة في مدينة عدن. وذكر شهود أن الانفجار وقع في مخزن للأسلحة والمتفجرات بمعسكر الصولبان التابع للجيش اليمني في منطقة خور مكسر، وأسفر عن أضرار في المباني المجاورة، دون أن ترد معلومات عن سقوط ضحايا أو أسباب الانفجار.

وتأتي هذه التطورات بعد يوم من هجوم مسلحين ملثمين على دار العجزة والمسنين في مدينة الشيخ عثمان بمحافظة عدن، مما أسفر عن مقتل 17 شخصا، بينهم امرأتان تعملان في الدار.

في الأثناء، استطاعت أجهزة الاستخبارات التابعة لقوات الشرعية في محافظة مأرب، من تفكيك أكبر شبكة إرهابية وتخريبية تابعة لميليشيات الحوثي وصالح. وأكدت مصادر أن الشبكة الإرهابية تقوم بعمليات تخريبية واغتيالات ونشر الفوضى الأمنية على غرار ما يجري في عدن.

# بحاح يوجّه باستكمال افتتاح مطار عدن ومتابعة علاج جرحى المقاومة

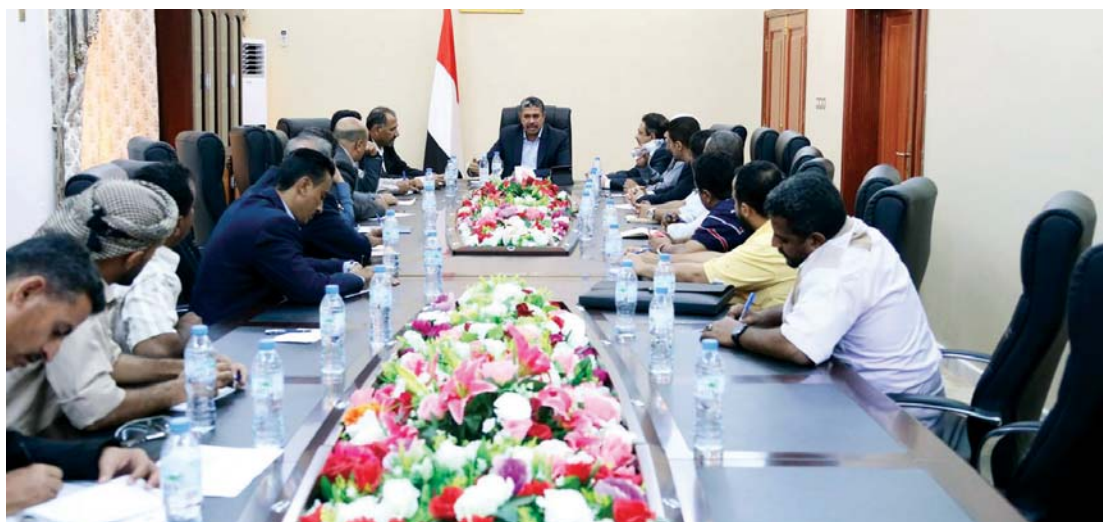

■ بحاح ملتقياً المسؤولين في عدن | سبأنت

**عدن - الوكالات**

التقى نائب الرئيس اليمني، رئيس الوزراء، خالد بحاح، بالعاصمة المؤقتة عدن، محافظ عدن، عيدروس الزبيدي، وعدداً من قيادات السلطة المحلية والوكلاء ومديري المديريات، ووجّه باستكمال الإجراءات اللازمة لافتتاح مطار عدن.

وفي الاجتماع، دان نائب الرئيس اليمني، الحادث الذي تعرض له دار المسنين في عدن، مؤكداً أن هذه العملية الإجرامية لن تثني الحكومة على ملاحقة الإرهاب والقضاء على كل من يعملون على زعزعة أمن واستقرار المواطنين. وأشار إلى أن جميع المخلصين من أبناء الوطن، يقفون صفاً واحداً في القضاء على هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا المسالم والمدني، وأن العمل مستمر في تفعيل دور الأمن في المحافظة، وتنشيط الأمن المجتمعي بين أوساط المواطنين. وجرى التأكيد على ضرورة استكمال الإجراءات اللازمة لعودة عمل مطار عدن الدولي كما كان في سابق عهده وأفضل، وذلك لما يمثله من دور مهم في نقل الجرحى والراغبين في السفر من كافة المحافظات المجاورة، وكذا استمرار عمل ميناء عدن، لتسهيل استقبال السفن المحملة بالمواد الإغاثية والأدوية والمستلزمات الطبية العاجلة. وحث نائب الرئيس اليمني، الجهات المختصة على استكمال القضايا المتعلقة بمشاريع إعادة إعمار المباني المتضررة من الحرب الهمجية التي شنتها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية على المدينة. ووجه بسرعة متابعة قضايا الجرحى والمصابين، والتنسيق بين وزارة الصحة وقيادة المحافظة والمقاومة، من أجل استكمال هذه القضايا بصورة عاجلة.

كما تم في الاجتماع التطرق إلى الآلية التي وضعتها الحكومة لدمج عدد من أفراد المقاومة في المؤسسة الأمنية والعسكرية، وبما يحقق تثبت دعائم الأمن والاستقرار في المدن المحررة.

موقف

## الزياني يدين الهجوم الإرهابي على دار للمسنين في عدن

دان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.عبد اللطيف بن راشد الزياني بشدة الهجوم الإرهابي، الذي استهدف أول من أمس داراً للمسنين بمدينة عدن اليمنية، وأدى إلى مقتل عدد من المدنيين الأبرياء من نزلاء الدار والعاملين فيها من أطباء وممرضين أجانب، ووصفه بأنه جريمة مروعة، تتعارض مع القوانين الدولية والمبادئ الإنسانية، وتكشف عن طبيعة وأهداف القوى المناوئة لعودة الأمن والاستقرار إلى اليمن الشقيق.

وأعرب الأمين العام للمجلس عن ثقته التامة بقدرة الأجهزة الأمنية اليمنية على كشف ملابسات هذا العمل الإجرامي الوحشي ومرتكبيه. وأكد استنكار دول مجلس التعاون لهذه الجريمة ومساندتها للحكومة اليمنية في كل ما تتخذه من إجراءات، للحفاظ على أمن وسلامة مواطنيها، والمقيمين على أرضها. الرياض- وام

3

مساندة

## برنامج دعم للهلال الأحمر اليمني

وقعت منظمات إغاثية في العاصمة السعودية الرياض على برنامج تنفيذي، لتقديم الدعم للهلال الأحمر اليمني. ويشمل الدعم الذي تم التوقيع عليه بتقديم سيارات إسعاف مع تجهيزاتها ودعم المرافق الصحية التابعة للهلال الأحمر اليمني، وذلك من أجل تعزيز قدرته على تلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة في جميع المحافظات. الرياض- سبأ نت

اختيرت العاصمة اليمنية صنعاء، التي يسيطر عليها الانقلابيون، في دراسة بحثية حديثة أجرتها مؤسسة «ميرسير» للأبحاث العالمية، كثالث أسوأ مدينة للعيش فيها على مستوى العالم، بعد العاصمة العراقية بغداد التي احتلت المرتبة الأولى ثم عاصمة أفريقيا الوسطى مدينة بانغي، والتي جاءت في المرتبة الثانية. وذكر الموقع أن الدراسة شملت 230 مدينة في العالم. واشنطن - الوكالات

# ولد الشيخ في الرياض.. والشرعية ترفض تعديل القرار 2216

# هادي: الشعب اليمني رسم خريطة طريق مستقبله

■ هادي ملتقياً ولد الشيخ في الرياض أمس | سبأنت

**الرياض، عدن- البيان والوكالات**

أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أن الشعب اليمني حدد خياراته ورسم خريطة طريق مستقبله، داعياً خلال لقائه المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الانقلابيين إلى تنفيذ إجراءات بناء الثقة، وسط تقارير عن طرح ولد الشيخ تعديلات على القرار الأممي 2216.

وبحث الرئيس اليمني مع المبعوث الأممي، المستجدات على الساحة اليمنية وآفاق السلام، وتجنيب البلد مزيداً من المعاناة وتبعات الحصار الذي ما زالت تفرضه مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية على عدد من المدن، ومنها تعز.

وحيا هادي جهود المجتمع الدولي ودور الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص لوضع حد لسفك الدماء والتدهور الاقتصادي والمعيشي في اليمن، نتيجة التمرد والحرب الهمجية التي فجرتها المليشيا الانقلابية.

ولفت إلى أن الشعب اليمني حدد خياراته، ورسم خريطة طريق مستقبله التي تحفظ حقوق مواطنيه، وترفع من شأنه من خلال الحوار الوطني ومخرجاته، الذي استوعب كل قضايا البلد بمختلف تفاصيلها، وتحدد مصير ومستقبل اليمن الاتحادي الجديد، وتوضح التوافق والإجماع، ومن لا يزال يبحث عن أجندته الخاصة ومشروعه الفئوي الطائفي المناطقي الضيق.

### مرتكزات السلام

وجدد الرئيس اليمني تطلعه للسلام من منطلق مسؤولياته الوطنية تجاه مختلف أبناء الشعب اليمني، مؤكداً أن السلام الصادق والجاد المرتكز على القرارات الأممية والمبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار لوطني، كفيلة ببناء مستقبل مشرق وآمن لليمنيين، بعيداً عن النوايا المبيتة وترحيل الأزمات.

وقال هادي إن النوايا الحسنة وإجراءات بناء الثقة من خلال الإفراج عن المعتقلين ورفع الحصار عن المدن، وإيجاد ممرات آمنة لإيصال المساعدات الإنسانية للمحافظات المحاصرة، ومنها تعز، ضرورة ملحة، يستدعي الإيفاء بها.

وعبر المبعوث الأممي عن سروره بهذا اللقاء، الذي يأتي بعد لقائه السابق مع الرئيس هادي في العاصمة المؤقتة عدن، معبراً عن تطلعه لأن يتجاوز اليمن تحدياته الراهنة والولوج في مرحلة الوئام والسلام. كما عبر عن تفاؤله في تحقيق تلك التطلعات، من خلال الجنوح للسلام وتطبيق قرارات الشرعية الدولية تجاه اليمن ذات الصلة.

### تعديلات على 2216

في السياق، أفادت مصادر مطلعة بوجود توجهات أممية لتعديل القرار الأممي بشأن اليمن 2216، الذي يقضي بتخلي مليشيا الحوثي عن السلاح، والانسحاب من المدن، وتسليم مؤسسات الدولة. في حين أكدت مصادر إعلامية أخرى، أن الشرعية تؤكد تمسكها بقرار مجلس الأمن حول اليمن، وترفض أي إضافات جديدة.

وذكرت المصادر أن المبعوث الأممي شدد على أن تنطلق المشاورات الثالثة بين الحكومة الشرعية والحوثيين، منتصف الشهر الجاري.

ورعت الأمم المتحدة جولة أولى من المشاورات الثنائية المباشرة بين الأطراف اليمنية في جنيف بسويسرا، منتصف ديسمبر الماضي، انتهت بالاتفاق على جولة مشاورات جديدة في فبراير الماضي، وإجراءات لبناء الثقة، أبرزها إطلاق المعتقلين السياسيين، والسماح بدخول الإمدادات إلى المدن المحاصرة، وتحديداً تعز بوسط البلاد.

والتف الحوثيون على التزاماتهم بالإفراج عن وزير التعليم الفني عبد الرزاق الأشول، وأربعة نشطاء سياسيين، فيما أبقت على باقي المعتقلين، وعلى رأسهم وزير الدفاع اللواء محمود الصبيحي، وأبقت حصارها على تعز.

### رفض

رفضت المملكة العربية السعودية، فكرة إصدار مجلس الأمن الدولي قراراً جديداً حول اليمن. وقال السفير السعودي لدى الأمم المتحدة، عبد الله المعلمي: «لا نعتقد أن مثل هذا القرار ضروري في هذه المرحلة». وأضاف أن المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، ومسؤولون عن العمليات الإنسانية للأمم المتحدة، متفقون مع الرياض على عدم جدوى تدخل جديد لمجلس الأمن. ورفض السفير السعودي التعليق على تصريحات مكتب الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة. كما اعتبر السفير السعودي، أن صدور قرار جديد لمجلس الأمن، من شأنه تعزيز جانب الحوثيين في رفضهم الانصياع لقرار مجلس الأمن رقم 2216 المعتمد العام الماضي.

# 4.5 ملايين مستفيد يمني من حملة إغاثة كويتية

■ قافلة مساعدات للهيئة الإغاثة الكويتية في اليمن البيان

**عدن- البيان**

بلغ عدد المستفيدين من حملة الإغاثة الكويتية لليمن في المرحلة الأولى، أكثر من 4.5 ملايين مواطن، في 11 محافظة يمنية، وبتكلفة إجمالية بلغت عشرة ملايين و150 ألف دولار.

وشملت مجالات الإغاثة، التي بدأت في سبتمبر الماضي تحت شعار «الكويت إلى جانبكم» الغذاء والمياه والإيواء، بإشراف «اللجنة الكويتية العليا للإغاثة»، وتنفيذ الهيئة اليمنية- الكويتية للإغاثة.

وقال تقرير صادر عن الهيئة، إنه تم توزيع السلة الغذائية في عشر محافظات، وبتكلفة إجمالية بلغت خمسة ملايين دولار، واستفاد منها نحو 400 ألف فرد، بينما شملت إغاثة المتضررين من إعصار تشابالا محافظات: سقطرى وحضرموت وشبوة. وتضمنت مواد غذائية وخياماً وملابس وفرشاً وحقائب مدرسية، وأدوية وأواني منزلية وبطانيات وصيانة شبكات المياه وغيرها، وبتكلفة تجاوزت مليوناً و200 ألف دولار، واستفاد منها أكثر من 700 ألف فرد، إضافة إلى 100 من قوارب الصيد استهدفت الهيئة توزيعها على أسر الصيادين المتضررين من الإعصار في كل من حضرموت، وسقطرى.

### مشاريع المياه

وأفاد التقرير أن قرابة مليوني شخص استفادوا من مشاريع المياه التي نفذت في محافظات عدن ولحج وأبين وتعز والضالع، وبلغت تكلفتها مليونين ونصف مليون دولار.

كما وزعت الحملة مستلزمات إيواء النازحين في محافظات لحج والضالع ومارب وسقطرى، وبلغ عدد المستفيدين 44 ألف فرد، أما مشاريع الأمانة العامة للأوقاف التي شملت مشاريع دعوية وبرامج توعية فاستفاد منها ثلاثمئة وثمانون ألف فرد.

وأوضح التقرير أنه تم توزيع ستة آلاف سلة غذائية في كل من أبين وشبوة، وثمانية آلاف سلة في لحج، 6700 سلة في محافظة الضالع، وخمسة آلاف سلة لمحافظات عدن ومارب وتعز وحضرموت وإب، وألف سلة لمحافظة سقطرى.

وشملت المشاريع المنفذة للمتضررين من الأحداث بمحافظة تعز، شراء مولدات كهربائية ووجبات غذائية جاهزة، واستفاد من المشروعين قرابة 20 ألف أسرة، إضافة إلى توزيع نحو مليوني لتر من مياه الشرب وأكثر من ثمانية ملايين لتر من مياه الاستخدام، كما تم تأهيل بئر الشجرة، فيما لا يزال العمل جارياً على تأهيل ثلاث آبار أخرى.

# 31 وفاة بنقص الأكسجين جراء حصار تعز

**تعز- الوكالات**

أصدرت منظمة شهود للدفاع عن الحقوق والحريات العامة تقريراً عن ضحايا إنعدام الأكسجين من مستشفيات مدينة تعز وذلك للفترة الممتدة بين أواخر العام 2015 وحتى منتصف يناير الماضي.

وتضمن التقرير توثيق 31 حالة وفاة بسبب نقص الأكسجين الناتج عن الحصار الذي تفرضه قوات الحوثيين وعلي صالح على المدينة. وقالت المنظمة إن من بين حالات الوفاة التي وثقتها بسبب عدم توفر الأكسجين 16 طفلاً بينهم تسع حالات أطفال خدج و خمس عشرة حالة وفاة للكبار بينهم أربع نساء.

وأشار التقرير إلى أن عملية الرصد والتوثيق غطت حالات الوفاة التي حدثت داخل المستشفيات و لا تشمل الحالات التي رفضت المستشفيات إستقبالها بالعشرات لذات السبب «انعدام الأكسجين».

وبحسب التقرير الذي أرفق به أسماء الضحايا فإن عدم توفر الأكسجين كان سبباً مباشراً في وفاة 27 حالة من الحالات التي تم توثيقها بينما أدت مضاعفات انعدام الأكسجين إلى وفاة الأربع حالات الأخرى.

### 6 مستشفيات

وتنوعت الحاجة للأكسجين قبل الوفاة لدى الحالات الموثقة والتي شملت ستة مستشفيات بموجب التقرير، فتسعة أطفال خدج كانوا بحاجة للأكسجين لإجراء الرعاية اللازمة لهم في أقسام الحضانة. و ثلاث حالات ضيق تنفس جميعهم من الأطفال لم يتمكن الأطباء من مساعدتهم على البقاء أحياء بسبب حاجة أصحاب تلك الحالات إلى التنفس الصناعي بواسطة الأكسجين.

وتسع حالات من جرحى وضحايا الاستهداف العسكري للمدينة حيث أجريت لهم عمليات وبسبب عدم توفر الأكسجين لم يتم إجراء العناية المركزة المطلوبة لهم بعد العملية مما أدى إلى وفاتهم ومن ضمنها حالتان كانتا بحاجة ماسة للسفر إلى الخارج لاستكمال العلاج نظرا لعدم قدرة المستشفيات داخل المدينة على معالجتها بسبب الإمكانيات والمواد الطبية غير المتوفرة ولم يحصل أصحاب تلك الحالات على الأكسجين للبقاء على قيد الحياة.

وكانت خمس حالات من ضحايا الحرب بحاجة إلى تدخل جراحي عاجل ولم يتمكن الأطباء من إجراء العمليات اللازمة لإنقاذ حياتهم بسبب عدم وجود الأكسجين بالكميات المطلوبة لإجراء العمليات. وحالة واحدة توفيت أثناء إجراء العملية بسبب عدم وجود الأكسجين ولجوء الأطباء إلى إجراء العملية بالطرق البدائية للتنفس عبر الأمبوباج اليدوي كمحاولة وحيدة لإنقاذ حياة المريض.

## انتهاكات مستمرة

إعداد: حسين جمو - غرافيك: محمد أبوعبيدة

وثقت منظمات حقوقية انتهاكات الحوثيين خلال 13 شهراً، من ديسمبر 2014 إلى نهاية ديسمبر 2015، لتكشف الحصيلة عن أرقام هائلة من عمليات القتل والاختطاف والاختفاء القسري والقصف العشوائي، كما تضمنت انتهاكات بحق الممتلكات العامة والخاصة كتدمير المنازل والاستيلاء على المؤسسات العامة، وانتهاكات بحق الحريات الإعلامية والتعبير والرأي، وكذلك تقويض مؤسسات الدولة والفصل التعسفي لموظفيها، إضافة إلى انتهاكات حقوق المرأة والطفل وحصار مدينة تعز.

17
عدد المحافظات التي كانت مسرحاً للانتهاكات

476
عدد القتلى من النساء

202
عدد عمليات القصف على مستشفيات تعز

508
عدد قتلى الأطفال

57
عدد حالات قتل برواجع المقذوفات

1077
عدد حالات التعذيب داخل المعتقلات

19882
عدد الإصابات على أيدي المتمردين